

6) شرح روضة الناظر- المجلس السادس

أحمد السويلم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:05](#)

اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمنا وين فهم سليمان فهما ربي اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي. اما بعد فكنا في المجلس السابق وصلنا الى - [00:00:19](#)

آآ الضرب الرابع من اضرب البرهان من اضرب البرهان وكان الضرب الاول والثاني والثالث فيما يسمى القياس الحملي للقياس الحملي وذكرنا الدرس الماضي الاشكال الاربعة ثلاثة منها ذكرها المؤلف والرابع - [00:00:33](#)

لم يذكره وذكرناه ثم انتقل المصنف رحمه الله الى الكلام على القياس الحملي. القياس الاقتران طيب لحظات مم تظهر بعض الملفات او انتقل المصنف رحمه الله الى القياس الاستثنائي عفوا انا قلت القصران الاستثنائي - [00:01:02](#)

وهو القياس الشرطي. قياس الشرطي الان ما الذي يظهر لكم ما الذي يظهر لكم كتاب او غيره تمام؟ طيب خلاص اذا نبقى على الكتاب حتى ثم نعود للتطبيقات ان شاء الله تعالى - [00:01:44](#)

يقول المصنف رحمه الله تعالى الضرب الرابع التلازم. التلازم هنا شرع المؤلف في بيان القياس الاستثنائي والقياس الاستثنائي نوعان قياس استثنائي متصل وقياس استثنائي منفصل وسمي قياسا استثنائيا لان المناطق يستعملون فيه كلمة لكن - [00:02:03](#)

وهذا اصطلاحي. هذا اصطلاح استعملونا فيه كلمة لكن والمولف يعني ليس بالضرورة ان يستعمل كلمة لكن يعني قد قم غيرها مقامها لكن هنا آآ يعني القضية اصطلاح اصطلاح يقول التلازم - [00:02:28](#)

ومثاله ومثاله ان كانت هذه الصلاة صحيحة فالمصلي متطهر مم هو المقصود يعني يلزم من وجود آآ المقدمة الاولى المقدمة الثانية او او بعبارة مختصرة لزوم التلازم بين السبب والمسبب والشرط المشروط - [00:02:45](#)

يقول ان كانت هذه الصلاة صحيحة فالمصلي متطهر هم المقدمة الاولى ما هي ان كانت هذه الصلاة صحيحة هذا هذا مجموعها يسمى مقدما مجموعة مسمى مقدما لو حذفنا لو حذفنا - [00:03:06](#)

كلمة ان مم او ان كانت فسيكون ستكون جملة قضية حملية. هذه الصلاة صحيحة موضوعه محمول كذلك لو نزلنا الفاء صارت المصلي متطهر طيب الربط بين صحة الصلاة والمصلي متطهر يقول ان كانت هذه الصلاة صحيحة فالمصلي متطهر - [00:03:27](#)

ومعلوم هنا هذا المكان يستعمل المناطق مكانه كلمة لكن الصلاة صحيحة هكذا لا بأس. ومعلوم ان الصلاة صحيحة كيف معلومة ان الصلاة صحيحة كل صلاة صحيحة؟ لا هو يقصد هنا المقدمة هذه - [00:03:51](#)

هذا الذي يسمى المقدم هذه في الذهن ان كانت هذه الصلاة صحيحة فالمصلي متطهر. يعني هذا تلازم ذهني الان وهو شرعي ابنه ومعلوم ان الصلاة صحيحة يعني ان هذه الصلاة المعينة - [00:04:09](#)

ان هذه الصلاة المعينة صحيحة فيلزم منه ماذا؟ ان المصلي متطهر هل في تكرار؟ ما في تكرار ان كانت هذه الصلاة صحيحة فالمصلي متطهر. معناه يقول كل صلاة صحيحة يلزم منها ان المصلي متطهر - [00:04:26](#)

هذا الان قضية كلية والكليات امور ذهنية ومعلوم ان هذه الصلاة صحيحة يعني لو اشرنا الى صلاة معينة صحيحة فيلزم منها ان المصلي ان هذا المصلي متطهر ان هذا المصلي متطهر - [00:04:49](#)

او نقول شف ابن قدامة الان سيعتزل القضية او قبل ان اتكلم عنها عكس هنا الان المستثنى المستثنى ما بعد كلمة معلوم او لكن

هنا كلمة لكن يقولون يسمونه مستثنى. لان هذا قياس استثناء - [00:05:10](#)

المستثنى هنا هل هو المقدم ولا التالي المقدم ولا التالي؟ المقدم هذا وبالتالي المصلي متطهر فما هو المستثنى هم المستثنى عين الصلاة عين المقدم عين المقدم يعني يقول ومعلوم ان الصلاة صحيحة او بعبارة اخرى لكن الصلاة صحيحة. فالمستثنى عين المقدم

اذا استثنى عين المقدم ينتج عين التالي - [00:05:29](#)

هذه قاعدة. استثناء عين المقدم ينتج عين التالي اذا اذا استثنينا عين المقدم اذا المصلي متطهر عين التالي هي النتيجة فيلزم ان

المصلي المتطهر. طيب الان او نقول شف ابن قدام عكس طيب - [00:06:01](#)

ان كانت الصلاة صحيحة ها فالمصلي متطهر هذي الان يعني ما قبل الاستثناء ومعلوم ان المصلي غير متطهر فيلزم ان الصلاة غير

صحيحة هنا استثناء ايش هنا استثناء نقيض التالي. هذا التالي - [00:06:14](#)

هذا التعليم. انا يمكن في البداية قلت الجملة كلها مقدمة. لا لتشمل عمق التالي. هذا تالي استثناء نقيض التالي ينتج ايش؟ نقيض

المقدم الان المقدم ما هو؟ الصلاة صحيحة. ما نقيضه؟ الصلاة غير صحيحة - [00:06:40](#)

التالي ما هو؟ المصلي متطهر ما نقيضه؟ المصلي غير متطهر طيب هنا يقول ان كانت الصلاة صحيحة فالمصلي متطهر هذه قضية

الكلية اللي في الذهن ومعلوم او بعبارة المناطق لكن المصلي غير متطهر. هنا استثنينا ايش - [00:06:59](#)

نقيض التالي فيلزم نقيض المقدم اذا القاعدة في اثناء القياس الاستثنائي المتصل ان استثناء نقيض المقدم ينتج عفوا ان استثناء

عين المقدم ينتج عين التالي واستثناء نقيض التالي ينتج عين المقدم - [00:07:18](#)

يقول طبعا سيأتينا امثلة بعد قليل ان شاء الله. ووجه دلالة هذه الجملة انه جعل الطهارة شرطا لصحة الصلاة فيلزم من وجود

المشروط وجود الشرط ومن انتفاء الشرط انتفاء المشروط ولا يلزم العكس وهذه قضية مهمة - [00:07:48](#)

فلو قال هذا بيان انه لا يلزم العكس ان كانت الصلاة صحيحة فالمصلي متطهر ومعلوم ان المصلي متطهر لم يصح لم يصح ايش؟ لم

يصح ان يقال اذا الصلاة صحيحة - [00:08:07](#)

هنا هنا تتم بتكملة. لم يصح ايش؟ لم يصح ان يقال ان الصلاة صحيحة. لماذا لان لان المصلي لان الانسان اذا كان متطهرا هل يلزم انه

يصلي اصلا لا يلزم ذلك - [00:08:24](#)

اذ قد تفسد الصلاة بامر اخر يعني اذا كان اذا كان مصلي متطهرا فربما تفسد الصلاة بعدم استقبال القبلة مثلا او بعدم ستر العورة او

بعدم النية او الى اخره - [00:08:41](#)

هذا هو المقصود وهذا الذي يقولون يقولون آآ وجود اللازم يلزم منه وجود الملزوم. اه اه عفوا. وجود الملزوم يلزم منه وجود اللازم

وموجود اللازم لا يلزم منه وجود الملزوم - [00:08:58](#)

هم انتفاء الملزوم يلزم منه اكتفاء لازم اه عفوا انتفاء اللازم. انتفاء اللازم يلزم منه انتفاء ملزوم وانتفاء ملزوم لا يلزمه الانتفاء اللازم لا

لا لا تصعب عليك المسألة هي نفسها الطهارة والصلاة - [00:09:17](#)

وجود الصلاة الصحيحة يلزم منه وجود ايش؟ الطهارة وجود الطهارة لا يلزم من وجود الصلاة الزم من ردود الصلاة او لا يلزم صحة

الصلاة لان قد يكون الطهارة موجودة لكن استقبال القبلة غير موجود مثلا - [00:09:38](#)

ايهم اعم؟ الطهارة او الصلاة؟ الطهارة اعم لان المصلي اذا تطهر الانسان اذا تطهر قد يصلي وقد لا يصلي واذا صلى لا يكون هو الشرط

الوحيد اذا لكن اذا انت اذا انتفت الطهارة انتفت الصلاة - [00:09:56](#)

فالطهارة لازم والصلاة ملزوم وانتفاء اللازم يترتب عليه انتفاء الملزوم بالضرورة وانتفاء الملزوم لا يلزم منه انتفاء لازم لانه قد يكون

اعم منه فما ما السبب قال وكذلك لو قال ومعلوم ان الصلاة غير صحيحة يعني رجع الى المثال - [00:10:13](#)

ان كانت الصلاة صحيحة فالمصلي متطهر ومعلوم ان الصلاة غير صحيحة. هنا استثنى ايش استثنى نقيض المقدم ما ينتج يقول لا

يلزم منه شيء اذ لا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط - [00:10:38](#)

ولا من انتفاء المشروط انتفاء الشرط هو الذي شرحت لكم قبل قليل لا يلزم من وجود الشرط ما هو؟ الطهارة وجود المشروط اللي هو

الصلاة هل يلزم من وجود الطهارة من وجود الصلاة؟ لا قد يتطهر الانسان لاجل ان يصلي لاجل ان يقرأ القرآن - [00:10:58](#)
ولا من انتفاء المشروط انتفاء الشر اذا لم توجد صلاة اذا لم يوجد صلاة اصلا يعني انسان لا يصلي الان هل يلزم منه انه غير متطهر؟
لا. يمكن الانسان لا يصلي ومع ذلك هو ايش - [00:11:18](#)
مع ذلك هو متطهر طيب يقول وتحقيقه اذا القاعدة ما هي؟ القاعدة استثناء عين المقدم ينتج عين التالي استثناء عين المقدم ما هو؟
ان كانت هذه الصلاة صحيحة فالمصلي متطهر لكن الصلاة صحيحة - [00:11:35](#)
يعني اه ومعلوم ان الصلاة صحيحة فيلزم ان يصلي ان تطهر. عين المقدمة تجعل عين التالي واستثناء نقيض التالي لاحظ ما قال
نقيض مقدم لان النقيض المقدم ما يلزم لانه بينهما عموم خصوص كما قلت لكم - [00:11:55](#)
واستثناء نقيض التالي ينتج عن ينتج عنه نقيض مقدم لكن المصلي غير متطهر اذا الصلاة غير صحيحة لكن لو قال اه لكن الصلاة غير
صحيحة هل هل يصح ان نقول في المصلي غير متطهر؟ لا. يمكن الصلاة غير صحيحة. لانه لم يستقبل القبلة - [00:12:10](#)
او لانه لم يستر عورته وهكذا يقول وتحقيقه انه متى جعل شئ لازما لشئ فيجب ان يكون اللازم اعم من الملزوم او مساويا له على
الاقل ايه الثبوت والخاص؟ يوجب ثبوت الاعد - [00:12:32](#)
ضرورة اذا ثبت الخاص اللي هو الصلاة صحة الصلاة يوجب ثبوت الاعم اللي هو الطهارة وانتفاء الاعم اللي هو الطهارة يوجب انتفاء
الخاص اللي هو الصلاة هذا واضح ولا يلزم من ثبوت الاعم اللي هو الطهارة - [00:12:49](#)
ثبوت الخاص اللي هو الصلاة هل يلزم من ان الانسان اذا تطهر انه يصلي؟ لا يمكن يتطهر لاجل قراءة القرآن لاجل الدعاء مثلا ولا من
انتفاء الخاص انتفاء الاعم هل يلزم من الانسان اذا كان لا يصلي انه غير متطهر؟ لا. يمكن انه لا يصلي - [00:13:06](#)
ومع ذلك هو متطهر ومتطهر ومثاله اذا قلنا كل حيوان جسم فيلزم من ثبوت الحيوان ثبوت الجسم كل حيوان جسم اذا ثبت عندنا انه
حيوان فيلزم منه انه جسم اذا الجسم لازم - [00:13:24](#)
والحيوان ملزوم ومن انتفاء الجسم انتفاء الحيوان. اذا انتفى الجسم اللي هو اللازم انتبه الحيوان اللي هو الملزوم ولم يلزم العكس
هل كل جسم حيوان؟ لا قد يكون حيوان وقد يكون جمادا - [00:13:44](#)
قد يكون الحيوان وقد يكون جمادا. اذا الجسم لازم والحيوان ملزوم وانتفاء لازم يترتب عليه انتفاء الملزوم واه انتفاء الملزوم لا
يلزم منه انتفاء اللازم. قال فلذلك قلنا انه يلزم من صحة الصلاة التطهر - [00:14:01](#)
يلزم من صحة الصلاة التطهر ومن انتفاء التطهر انتفاء الصلاة ولم يلزم من نفي صحة الصلاة انتفاء التطهر ليش لان قد نقول الصلاة
غير صحيحة لا لانه غير متطهر ولكنه - [00:14:21](#)
لانه اه صلى اه مثلا في غير الوقت او غير مستقبل القبلة او لم يستر عورته ولا من وجود التطهر وجود الصحة قد يكون انسان متطهر
لكن الصلاة غير صحيحة - [00:14:37](#)
لكون التطهر اعم من الصلاة اما اذا كان احدهما مساويا للاخر. فيلزم الوجود بالوجود. هكذا العبارة في ولا ايش آآ قال اه اما اذا كان
احدهم ساوي للاخر فيلزم الوجود بالوجود - [00:14:49](#)
والانتفاء بالانتفاء الاستحالة تفارقهما وهذا ظاهر هذا متى؟ اذا كان اللازم والملزوم متساويان اذا كان اللازم والملزوم متساويين. هم
اذا كان متساويين فيلزم انتفاع الحديث من انتفاع الاخر قال كقولنا - [00:15:10](#)
ان كان ان كان زنا المحصن موجودا فالرجم واجب ان كان زنا المحصن موجودا فالردم واجب متى يثبت الرجم اذا وجد زنا المحصن
ومتى آآ يعني نقول انه زنا محصن. اذا علمنا انه ترتب عليه رجل. اذا احدهما لازم للاخر - [00:15:29](#)
ومعلوم ان الردم واجب فيكون الزنا موجود هذا الان آآ اثبات هذا استثناء ايش ومعلوم ان الرجم واجب فيكون الزنا موجودا. هذا
استثناء عين المقدم. ومعلوم ان الزنا لا عفوا عفوا - [00:15:53](#)
آآ هنا استثناء عين التالي عين التالي فيكون الزنا موجود ولكنه غير واجب هذا استثناء هم نقيض التالي فلا يكون الزنا موجود لكن
لكن الزنا غير موجود هذا استثناء ايش - [00:16:11](#)

استثناء نقيض المقدم فلا يكون الرجل واجبا تراها جمعها في يعني اه ترتيب واحد يعني نستطيع ان نرتبه كما هو في اثناء النزول عندنا الان اه ثلاث تراتيب. نقول الحالة الاولى ان نقول ان كان الزنا ان كان الزنا المحصن موجود فالرجم واجب - [00:16:29](#)

ثم استثناء كيف نستثني؟ فنقول ومعلوم يعني معلوم او بعبارة مناطق لكن لكن الرجم واجب هنا استثنينا ايش عين التالي فيكون الزنا موجودا هذا عين مقدم هذا الان اه نسميه مقدم - [00:16:52](#)

اه لا ليس هنا هنا هذا نسميه مقدم وهذا نسميه تالي استثناء اذا كان اللازم والملزوم اذا كان اللازم اعم من الملزوم فالقاعدة ما هي؟ ان الاستثناء عين المقدم ينتج عين التالي واستثناء نقيض التالي ينتج عن المقدم فقط - [00:17:13](#)

لكن اذا كان اللازم والملزوم متساويين فنقول لا بأس استثناء نقيض التالي ينتج نقيض المقدم واستثناء عين المقدم ينتج عين التالي وهكذا قال ومعلوم الان هذا رقم واحد ادي رقم واحد - [00:17:45](#)

ومعلوم ان الرجم واجب هذا استثناء ايش عين التالي نفس نفس التالي اخذها بعد بعد معلوم. ومعلوم ان الرجم واجب فيكون الزنا موجودا فانتج ايش؟ عين المقدم هذا الان واحد - [00:17:59](#)

اثنين لو قال ولكنه غير واجب. يعني لكن الرجل غير واجب. الان استثناء نقيض التالي ينتج ايش نقيض المقدم. فلا يكون الزنا موجودا الان القضية الثانية هذا الاستثناء الثاني ثلاثة - [00:18:16](#)

يقول لكن الزنا غير موجود هذا استثناء نقيض المقدم هم فيكون فينتج النقيض التالي وهكذا قال وكذا كل معلول له علة واحدة وكذلك كل معلول له علة واحدة طيب ناخذ التطبيقات من - [00:18:33](#)

اه الجداول التي انا كتبتها ظهرت لكم الشاشة الان ممتاز اذا كانت الصلاة هذا الان القياس الاستثنائي المتصل. المتصل ليش نقول متصل ومنفصل؟ المتصل اذا كان كذا فالحكم كذا لكنه كذا فيكون كذا - [00:18:58](#)

اما المنفصل سيأتينا هو ان يقال كذا وكذا اما حكمه كذا واما. اذا قلنا اما واما هذا انفصال اذا كانت الصلاة صحيحة في المصلي متطهر اخذناها خلاص اذا اذا استثنينا عين المقدم ينتج عين التالي نقظ نقيض التالي ينتج نقيض المقدم - [00:19:32](#)

لاحظ قوله لاحظ قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدت الله سبحانه وتعالى في القرآن سكت يعني عفاوا يعني نقول انه لم يذكر الاستثناء النتيجة لم يذكر الست النتيجة. لماذا؟ لانه كما سيأتينا ان شاء الله ان ترك ترك النتيجة او ترك بعض المقدمات احيانا يكون للعلم به او لوضوحه - [00:19:51](#)

هنا الله عز وجل يقول في محاجة المشركين لو كان فيهما الهة الا الله لفسدوا هذا قياس استثنائي متصل هذا مثال صحيح وواضح على قياس استثنائي متصل لو كان فيهما الا الله - [00:20:20](#)

لو كان فيه مألهة الا الله لفسدنا ومعلوم انها ممكن ان نقول لكن ما او نقول معلوم انها ايش لم تفسدا. هنا استثنينا ايش ونستثنينا ايش هذا الان مقدم آآ هذا مقدم - [00:20:35](#)

وهذا تالي لاحظ هنا كتبنا مقدم متابع ومعلوم انها لم تفسدا هذا استثناء نقيض التالي ايش معنى نقيض يعني ماني بقايل عكس لان العكس لا يلزم ان يكون نقيدا يعني مقابل - [00:20:59](#)

لو كان فيهما الهة الا الله لفسدنا لكن ومعلوم انها لم تفسدا فالنتيجة نقيض المقدس اللي هو فيهما الهة الا الله. نقيضه ليس فيهما الهة لاحظ الان المقدم فيهما الهة الى الله. فجاء الشرط - [00:21:18](#)

لو كان فيهما الا الله الهة الا الله ففسدنا ومعلوم انها لم تفسدا هذا استثناء استثناء نقيض التالي فالنتيجة ليس فيهما الهة غير الله واضح هذا الان مثال تطبيقي واضح من القرآن - [00:21:36](#)

قال الله عز وجل في قصة يونس لولا انه كان من المسيحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون طيب نستثني ماذا؟ نستثني نقيض التالي نقول لكنه لم يلبث في بطنه النتيجة انه كان من المسيحين - [00:21:58](#)

هذه هي العلة لانه كان من المسيحين هذا ايضا استثناء نقيض هذا هذا قياس استثنائي متصل المشركون يقولون لو كان خيرا ما سبقونا اليه. يعني الايمان يقولون لو كان خيرا ما سبقونا اليه - [00:22:17](#)

يعني ما ما سبقنا اليه هؤلاء آآ العبيد والفقراء يعني آآ ظعاف يعني الضعفاء طيب فاستثناءهم يقولون لكنهم سبقونا فايش فليس خيرا يعني عنده ثم يقول لو كان خيرا ما سبقونا اليه - [00:22:39](#)

لو كان خيرا ما سبقوا لكنهم سبقونا يعني الايمان سبقونا اليه فليس خيرا. استثنوا هنا ماذا؟ سبقوا اه استثنوا نقيض التالي فانتهج عندهم نقيض المقدم طبعا نحن كيف ننازع في هذا؟ ان نقول خلاص هذه قطعية لا نقول المقدمة الثانية باطلة فاسدة - [00:23:04](#) وبناء عليه فسد القياس بناء عليه مسجد القياس يعني لو كان خيرا ما سبقونا اليه نقول لا نسلم التالي التالي غير مسلم لو سلمنا لكم التالي فالنتيجة مسلمة لكن التالية غير مسلمة - [00:23:25](#)

حتى انا الان استعملت قياس استثنائي متصل قلت لو سلمنا التالي ها لو سلمنا التالي لا سلمنا المقدم اه لكننا لم نسلم التالي فلم نسلم مم آآ المقدم يعني عفوا - [00:23:42](#)

فلم نسلم النتيجة فلم نسلم النتيجة لان هم النتيجة ايش عندهم؟ فليس خيرا طيب اه النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو امرتم آآ لولا نشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. هذا صيغ الحديث - [00:24:10](#)

لو لو رتبناها على طريقة الاستثناء لو استثناء الا ورتبناه على طريقة الاستثناء لو امرتهم بالسواك عند كل صلاة لا شققت عليهم لو امرتهم بالسواك عند كل صلاة لشققت عليه - [00:24:30](#)

لكني لم اشك هذا استثناء ايش النقيض التالي فا النتيجة اني لم امره لو قلت لكني لم امرهم فلم اشق يمكن هذا في الواقع لكنه اذا كان تلازم بين المشقة والامر اذا كان هناك تلازم بحيث ان بحيث ان - [00:24:44](#)

اه تنازل متساوي. كل كل امر مشقة وكل مشقة اه ترتبت على امر. لكن هذا الواقع غير صحيح ليست ليست كل مشقة مترتبة على امر او كل امر مترتب على مشقة - [00:25:09](#)

طيب طبعا هون المقصود الوجوب في قوله تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا لكنهم لم يجدوا فيه اختلافا كثيرا فهو من عندي من عند الله - [00:25:23](#)

لاحظوا قياس الاستثنائي المتصل ترى تطبيقاتها كثيرة حتى في القرآن ومن من اكثر من من يظهره ويبين انه هذا قياس النائب متصل وهذا قياس حملي وهذا كذا شيخ الامين الشنقيطي رحمه الله في اضواء البيان وغيره - [00:25:41](#)

تفسير يعني لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. ولم يذكر لنا ان النتيجة ولا الاستثناء لانا واضحة لو كان من عند غير الله لوجد فيه اختلافا كثيرا. طيب انت ماذا تفهم - [00:25:59](#)

لم نجد اختلافا كثيرا النتيجة انه من عند الله المقصود لم نجد فيه اختلافا اي اختلاف يعني ليس المقصود كلمة كثيرة يعني انا ولدنا يسيرا لا المقصود نوجد فيه اختلافا نحن لم نجد خلاف - [00:26:12](#)

ولذلك قلنا هنا لكن لم يجدوا فيه اختلافا هنا ان تؤمنوا وتتقوا فلکم اجر عظيم هذا اه كان في يعني خطاب الصحابة ومعلوما ان الصحابة امنوا واتقوا فلهم اجر عظيم - [00:26:26](#)

هذا الان استثناء عين المقدم انتج عين وبالمناسبة لا يشترط بالقياس الاستثنائي ان يقال ان كان كذا فهو كذا. لا قد يستعمل كلمة ان قد يستعمل كلمة لو. هم. لانه لو شرطي - [00:26:42](#)

ثم ان العبارات قد قد تختلف. لاحظ هنا التالي فيه حرف الفاء ان تؤمنوا وتتقوا فلکم في المثال الذي قبله لو كان لحصل هنا في المثال الذي بعدها لو كانوا ما اتخذوه - [00:27:04](#)

اذا لا يلزم ان تكون صيغة القياس الاستثنائي آآ واحدة ليس بشرط ليس بشرط ممكن اذا اذا كان كذا فهو كذا لكنه ليس بكذا مع انه اذا يعني قد تستخدم في - [00:27:24](#)

آآ حملي اكثر واذا كانت السماء آآ اذا كانت الشمس طالعة فالنهار موجود ماشي حتى الاستثنائي يصلح يصلح هذا الاستثناء طيب لو كانوا يؤمنون بالله والنبي ما انزل اليه هذا الان مقدم. ايش التالي؟ ما اتخذوهم اولياء - [00:27:42](#)

لكنهم اتخذوهم اولياء هذي مسكوت عنها في القرآن والنتيجة انهم لم يؤمنوا بالله الان هذا امثلة قرآن السنة. طيب الان هذا مثال

فقهي. لو كان متاع ملكا له ها لو كان المتاع ملكا له - [00:28:04](#)

لجاز له التصرف فيه لكنه ليس ملكا له فلم يجوز له التصرف فيه لو كان المتاع ملكا له لجاز له التصرف فيه لكنه ليس ملكا له فلم يجد له تصرف في - [00:28:20](#)

لو كان الخلع طلاقا مثلا لو كان الخلع طلاقا للزم من المخالعة ثلاث مرات ايش ها لو كان الخلع طلاقا فلزم من من المخالعة ثلاث مرات ايش البيونة هذا فيه خلاف فقهي هل الخلع طلاق او الاسبوع - [00:28:38](#)

لو كان الخلع طلاقا للزم منه البيونة الكبرى لكنه عندنا في المذهب الحنابلة مثلا ليس بطلاق فلا يلزم منه لاحظ لاحظت قياس الاستثنائي المتصل طيب ننتقل الان الى القياس الاستثنائي الموت. القياس الاستثنائي المتصل هو الاكثر تطبيقات وهو الاكثر استعمالا - [00:29:09](#)

لانه فيه اه اما استثناء عين المقدم ينتج عين التالي او استثناء نقيض المقدم نقيض استثناء النقيض التالي مثل النقيض المقدم اما الاستثناء القياس الاستثنائي المنفصل فهو استثناء المقدمة ينتج التالي - [00:29:34](#)

واستثناء التالي ينتج المقدم واستثناء نقيض المقدم النقيض التالي واستثناء نقيض وانت تنقيض وقد انه اما كذا واما كذا وامثلته يعني ترى هو عقيدة تراها عقلية طيب ننتقل لنعود الى كلام القدامى - [00:29:54](#)

رحمه الله تعالى هنا يقول الضرب الخامس الصبر والتقسيم الصبر والتقسيم هو في الواقع يعني صبر التقسيم هذه عبارة الاصوليين. عبارة الاصوليين وقد يعني هنا يقول في الحاشية علقه قدران بن بدران في هذا - [00:30:11](#)

الاصطلاح على طرح المتكلمين اذا كان يقصد يعني الاصوليين غير يعني غير الاصطلاح غير المنطقي. صبروا تقسيم اشبه او اقرب الى اصطلاح الاصوليين فالاصوليون يقصدون بالصبر والتقسيم هو حصر الاحتمالات - [00:30:37](#)

ثم الغاء ما لا يصلح للتعليل هذا في باب القياس يعني هو تقسيم ثم صبر هو ترتيب الترتيب ان يبدأ بالتقسيم وهو حصر الاحتمالات ثم الصبر هو الغاء ما لا يصلح للتعليم. الغاء ما لا يصلح للتعليل او الاستدلال - [00:30:58](#)

لكنهم يقولون الصبر والتقسيم يقدمون الصبر على التقسيم لان الصبر هو الاصل هو الاله وهو المقصود وهو المقصود وبعضهم يقول يسميه الصبر فقط وبعضهم يسميه التقسيم فقط على اية حال اذا اجرينا على اصطلاح المناطق - [00:31:17](#)

فالمقصود هنا القياس الاستثنائي المنفصل. القياس الاستثنائي المنفصل اه ما هو؟ يقول كقولنا العالم اما حادث واما قضي اما واما شفت اما واما ما هو لو كان كذا لكان كذا لا - [00:31:32](#)

اما واما اما حادث او اما قديم هذي قضية ذهنية لكنه حادث يعني في الواقع العالم ايش؟ حادث فالنتيجة انه ليس الطبيب هذا الان الاستثناء يعني الاول طيب اثنين لو عكسنا قلنا لا الان لكنه حادث فليس بقديم - [00:31:54](#)

هذا استثناء ايش اه عين المقدم ينتج نقيض التالي عين المقدم ينتج نقيض التالي او لكنه قديم هذا استثناء عين التالي ينتج نقيض المقدم ليش استثناء عين ينتج نقيض واستثناء عين التالي ينتج نقيض المقدم ليش؟ لانه هذا يسمى يسمى تعاني - [00:32:18](#)

او تقام هذا هو القياس هذا الانفصال الانفصال اما ان يقع هذا او هذا فاذا اثبت هذا الاول اللي هو المقدم لزم منه الانتفاء التالي واذا اثبت التالي لزم منه الانتفاء المقدم - [00:32:48](#)

هذا اه يسمونه القياس الاستثنائي المنفصل طيب وفي الجملة يعني هنا ابن قدامة كانه اختصر هذا قالوا في الجملة كل نقيضين ينتج اثبات احدهما نفي الاخر ونفيه اثبات الاخر يعني اذا نقول - [00:33:03](#)

الانسان اما مؤمن واما اه ايش الله عز وجل يقول انا خلقنا الانسان ها اما شاكرا واما كفورا اما شكل او ما كفورا اذا كان شاكرا فهو ليس بكفور اذا كان كفور فهو ليس - [00:33:32](#)

ما يمكن ان يكون شاكرا وكفورا في ان واحد لا يمكن ان يكون شاكرا وكفورا في الموت هذا انفصال هذي قضية هذا قياس استثنائي منفصل هل هل ينحصر تنحصر القضية في قسمين؟ لا - [00:33:54](#)

نقول نحن الكلمة اما اسم او فعل او حرف او بعبارة اخرى اما اسم واما فعل واما حرف هذا انفصال فاذا صارت حرفا فليست باسمه

وإذا صارت اسما فليست بحرف ولا فعل وهكذا - [00:34:12](#)

فأثبت احد القسمين ينفي الثاني والثالث وأثبت الثالث ينفي الاول والثاني وهكذا يقول ومن شرطه استيفاء اقسامه يعني التقسيم شرطه حتى يكون تقسيما صحيحا او بعبارة المناطق القياس الاستثنائي المنفصل حتى يكون قياسا استثنائيا صحيحا - [00:34:34](#) لابد ان تستوفى الاحتمالات والاقسام لو قال قائل لو قال قائل الكلمة اما اسم واما فعل لاعتراض عليه معترض يقول تقسيمك غير صحيح لماذا؟ لان هناك احتمال لم تذكره وهو - [00:34:59](#)

انه آ حرف له حرف لذلك يقول اما اذا لم اذا لم يحصل احتمالات آ احتتمى ان ان الحق في قسم اخر في قسم اخر. نعم قال فان كانت ثلاثة كقولنا العدد العدد مساو او اقل او اكثر - [00:35:16](#)

فأثبت واحد ينتج نفي الاخرين الاخرين ونفي الاخرين ينتج اثبات الثالث وابطال واحد ينتج انحصار الحق في الاخرين الماضيين هذا يستعمل حتى في الفقهيات نقول مثلا الاخوة والجد ها - [00:35:38](#) هنا الاخوة اما ان يرثوا مع الجد او يحجبهم الجد في الفرائض هذا اما ان يرثوا مع الجد او يحجبهم الجد هذا الان انحصار ما يأتي قائل يقول لا هناك احتمال ان - [00:36:03](#)

الاخوة يرثون والجد يسقط لان الصحابة اختلفوا على قولين لم يخرج الحق عن هذين القولين لما يخرج الحق عن هذين القولين آ نقول الانسان اما مجتهد واما مقلد مثلا اما مجتهد واما مقن - [00:36:21](#)

سؤال جميل. يقول اذا كانت آ أكثر من قسمين فما المقدم وما التالي فما المقدم وما التالي هذا ينظر يعني هل يزعلون الاول هو المقدم او هو مقدم آ الاول لابد ان يكون مقدا على كل حال. لكن هو الكلام في الثاني - [00:36:47](#) ماذا يسمى؟ هل يسمى مقدا او يقال له تالي من باعتبار بالنظر الى الى ما قبله ومقدم بالنظر الى ما بعده ما ادري اه ستحقق ان شاء الله من اصطلاحهم - [00:37:15](#)

على كل حال هو آ اثناء استثناء اثبات احد الاقسام ينتج ايش؟ نفي ما عدا نفي ما عداها طيب الان نقول ان الانسان اما مجتهد واما مقلد اما مجتهد واما - [00:37:31](#)

مقلد المقدم المقدم وبالتالي يعتبر النفي والاثبات احسنت والله هذا صح نعم ممكن هذا انا هذا انقده في ذهني لكني قلت اه يعني اتحقق فمعناه انا جزاك الله خيرا. يعني معناه انا نقول - [00:37:50](#)

ان المنفي هو اذا اذا اثبتنا مثلا واحد منهما فالتالي هو ما عداه وما عدا وهكذا او العكس او العكس طيب ناخذ الامثلة التي عندي في نسينا من القراءة نعم قال فاثبات واحد ينتجون فيه الاخرين وفي الاخرين ينتج الاثبات الثالث وابطال واحد ينتج انحصار الحق في الاخرين - [00:38:07](#)

فبناء عليه ان المقدم والتالي باعتباره الثبوت والنفي آ ناخذ الملف هنا القياس الاستثنائي المنفصل اثبات المقدم ينتج نفي التالي نفي مقدم ينتج اثبات التالي اثبات التالي ينتجون فيه المقدم هكذا - [00:38:36](#)

العدد اما فرض او زوج هذا واضح فاذا قلت هو زوج اذا ليس بفرض. فرض ليس بزواج الخنثى اما رجل وامرأة هذا يحتاج اليه الفقهاء صح ولا لا فان كان رجلا - [00:39:00](#)

هم فله حكم وان كان امرأة فله حكم هذا وبين يذكرونه كنت اما رجل وامرأة هم فقهاء يذكرونه موارد احسنت او احسنت الموارد يذكرون في ميراث الخنثى هم ممتاز آ العلة اما الوزن او الثمنية يعني علة الربا اما الوزن او الثمانين - [00:39:15](#)

فاذا ثبت انها الوزن انتفت الثمانية. واذا ثبت ان الثمانين انتفت الوزن وانتبه الوزن هكذا الخبر اما صدق او كذب لا يمكن ان يكون في وقت واحد صدق وكذب صدق وكذب - [00:39:48](#)

المشقة اما علة يلزم اضطرابها او حكمة لكنها حكمة فلا يلزم اقترابه فلا يلزم اضطرابه وهكذا ولاية الاجبار يعني على في النكاح.

معلقة اما بالصغر او بالبكاراة انا اتيت بمثال فقهي محظ حتى يعني تبين ان هذا مستعمل يعني - [00:40:03](#)

من القياس الاستثنائي المنفصل مستعمل ولاية الاجبار معلقة اما بالصغر او البكاراة ولاية الاجبار المقصود بها المقصود ان الولي له ان

يجبر موليته على النكاح ولما يقول الفقهاء يجبر موليته على النكاح - [00:40:29](#)

ليس المقصود ان يجبرها على زوج معين خلافا لما يظنه بعض الناس وانما المقصود ان يجبرها على التزويج على الزوج فيقول لها انت لابد ان تتزوجي وتقدم لك واحد اثنين ثلاثة اكفاء - [00:40:46](#)

فلا الزواج لا بد منه مجبرة على ذلك. فاختارت احدهما يعني اه يشار الى ما اختارته لكن هو بين ان تقول لا انا ما اريد اتزوج فله ان يجبرها يقول لا لابد ان تتزوج - [00:41:04](#)

لابد ان تتزوج طيب ما علة الاجبار؟ هل هي الصغر او البكارة هل هي الصيغة او البكارة والاول باطل اللي هو الصغر هذا طبعا المثل على مذهب على مذهب الجمهور - [00:41:20](#)

هم والا لثبتت الولاية في الثيب الصغيرة هم لكنها لا تثبت لكنها لا تثبت شف ان كل هذا مثال فقهي. لقوله صلى الله عليه وسلم الثيب احق بنفسها فثبتت انها معللة بالبكارة - [00:41:36](#)

ثبتت انها معللة بالبكارة يعني ان ولاية الجبار ان التي تجبر هي البكر. اما الثيب فالنبي صلى الله عليه وسلم قال الثيب حق بنفسها فلا يجبره لو ارادت قاتله لا يريد التزوج - [00:41:53](#)

لو اريد التزوج الان هذا او لا اقبل بهذا زوجا هذا ما في اشكال ما فيش كده الفاسق اما ان تقبل توبته فتقبل شهادته او لا تقبل توبته فلا تقبل شهادته - [00:42:04](#)

طيب ايش رأيكم الفاسق ثقب توبته لما تقبل تقبل قال الله عز وجل اه والذين يرمون محصناتهم ولم يأتوا باربعة شهداء فيجدهم ثمانين جلسة جلدة ولا تقول لهم شهادة ابدأ. واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا - [00:42:18](#)

قال لكنه تقبل توبته فالنتيجة تقبل شهادته تقبل شهادته وهذا مع عالم مذهب الجمهور اما على مذهب الحنفية فانهم يقولون تقبل توبته لكن شهادته لا واضح يا كرام؟ الان انتهينا من - [00:42:36](#)

قسم الضرب الخامس وهذي هي ظروف البرهان الذي لم يحضر معنا الدرس الماضي الدرس الماضي مهم سنعيده ان شاء الله وغالبا الذي ساعيده غدا. اعينه غدا لاجل التسجيل لاننا نسبنا التسجيل - [00:42:52](#)

طيب عشان انا سجلنا الان جيل شغال ولا لا الحمد لله طيب اه ننتقل الى الكتاب مرة اخرى يقول المؤلف رحمه الله تعالى فصل وجميع الادلة في اقسام العلوم ترجع الى ما ذكرناه - [00:43:12](#)

يعني يقول هذه الخمسة اضرب البرهان الخمسة في الواقع هي يعني تشكل الهيئة العامة لجميع الادلة سواء في الاصول ولا في غير شي لا تجد برهانا يخرج عن هذه الخمسة - [00:43:45](#)

طيب تقول والله كيف ما يخرج عن هذه الخمسة؟ انا اجد الاستدلال بالقرآن والسنة ولا نقول نعم صحيح. الاستدلال بالقرآن مم هو اه فيه ترتيب مقدمات ونتيجة لانك انت تأتي تقول قال الله تعالى كذا - [00:44:08](#)

وهذه القضية داخله في هذه الاية. اذا هذه القضية حكمها هذه الاية. هذا صار اما مقياس بالشكل الاول او القياس بالشكل الثاني وهكذا يقول وحيث تذكر لا على هذا النوم يعني لو وجدت برهانا من البراهين لا على هذا النبي - [00:44:24](#)

فهو اما لقصور واما لاهمال احدي المقدمتين يعني اما ان اذا انت وجدت برهانا لم يعني اه لم يكن على هذا النبض فاما لقصور المستدل عن معرفة هذه البراهين وعن ترتيب الاحكام على وفق هذه البراهين - [00:44:44](#)

او لقصور في آ آ ليس في معرفة هذه البراهين بل في اه يعني استعمال هذه البرامج قد يكون يعرفها لكن لا لا يعرف كيف يستعملها. قصور واما لاهمال احدي المقدمتين - [00:45:12](#)

واما الاهمال المقدمتين يعني هو ترك مقدمات وترك المقدمات كثير كثير جدا وهذا الذي جعل شيخ الاسلام ابن تيمية يقول ان كثير من المقدمات المنطقية واضحة من هنا لاحظ قال ابن قدامة ثم اهمالها اما لوضوحها اما لوضوحها - [00:45:27](#)

شيخ الاسلام لما قال ان المنطق لا يحتاج اليه الذكي لا يحتاج اليه الذكي لان هذي الامور لان كثيرا من المقدمات المذكورة في المنطق هي معلومة واضحة عند الذكي واضحة عند الذكي - [00:45:45](#)

قال ثم اهمالها اما لوظوحها وهو الغالب في الفقهيات كقول القائل هذا يجب رجمه لانه زنا وهو موسى في الواقع هذا قياس من الشكل الاول كيف قالوا ترك المقدمة الاولى لاشتهارها وهي كل من زنا وهو محصن فعليه الرجل - [00:46:02](#)

يعني الان المقدمة الاولى هكذا كل من زنا وهو محصن فعليه الرجل وهذا زنا وهو محصن النتيجة هذا عليه الرجل هذا قياس من الشكل الاول تماما فالفهاء لما يقولون فلان يجب هذا يجب ردمه لانه زنا ومحصن - [00:46:23](#)

فهذا فيه مقدمة مطوية. لماذا طويت هذه المقدمة بوضوحها؟ لوضوحها بوضوحها عند من لضحي عند من ها لوضوحه عند من عند الفهاء عند الفهاء يعني لا يلزم من وضوح مقدمة عند عند يعني قوم او اهل فن من الفنون ان تكون واضحة عند غيره - [00:46:46](#)

تكون واضحة عند غيرهم يعني لما يقال مثلا اه هذا فاعل وكل يعني مثلا قال قام زيد زيد فاعل هم فهو مرفوع فهناك مقدمة وقوية ما هو؟ المقدمة الثانية. ما هي - [00:47:16](#)

آ وكل فاعل مرفوع فزيد مرفوع يعني في الاعراب كل فاعل مرفوع هذه المقدمة واضحة عند من؟ عند النحويين او عند من درس النحو لكن من لم يدرس النحو لا يعرف هذا - [00:47:42](#)

يقول واكثر ادلة القرآن على هذا قال تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدنا قياس استثنائي متصل ولم يذكر المقدمة اه لكنهما لم تفسدا ما ذكرا. قال فترك انهما لم تسدا للعلم للعلم به - [00:48:00](#)

وكذلك قوله تعالى قل لو كان معه الهة كما يقولون اذا لم تغوا الى ذي العرش سبيلا والاستثناء لكنه لم يبتغوا الى ذا العرش سبيلا اه فليس معه الهة كما يقول - [00:48:19](#)

واضح وهذه المقدمة لم تذكر. يقول ثم قد يكون الاهمال للمقدمة الاولى وقد يكون للثاني. وهذا من ثنى قبل قليل المقدمة الاولى والثانية وقد تترك احدي المقدمتين للتلبيس على الخصم - [00:48:34](#)

وذلك بترك المقدمة التي يعسر اثباتها او ينازعه الخصم فيها اغفالا للخصم واستجهاالا له خشية ان يصرح بها فيتنبه ذهن خصمه بمنازعته فيها. هذا كلام مهم هذا كلام مهم تطبيقي في الواقع - [00:48:52](#)

قد يكون الاهمال للمقدمة الاولى وقد يكون للثاني هذا وقد تترك احدي المقدمتين للتلبيس على الخصم مغالطة مغالطات وذلك بترك المقدمة التي يعسر اثباتها او ينازعه الخصم فيها ليش استغفالا للخصم. يريد ان يستغل غفلة الخصم - [00:49:19](#)

او استجهاالا له مم يعني اه يعني اه يرى انه اجهل من ان يذكر له هذه المقدمة او اه يعني كانه كانه هو يجهله خشية ان يصرح بها فيتنبه لمنازعته فيها. ما مثاله - [00:49:45](#)

لو قال هذا يعني مثال يعني تقريبي لو قال قائل فلان قائل في حقك هذا المثال ذكره الغزالي فلان الخائن في حقك فتقول لم فيقول لانه كان يناجي عدوك. رأيته يناجي عدوك. يتحدث مع عدوك - [00:50:09](#)

هناك مقدمة مطوية محل نزاع ما هي ها فلان خائن في حقك فاذا قلت لم قال لانه يناجي عدوك احسنت كل من من يناجي عدوك فهو خائن هل هذه مقدمة مسلمة - [00:50:34](#)

ليست مسلمة عايز ترسل لنا لان من يناجي العدو قد يكون يخدعه وقد يكون يميل اليه من يتحدث مع العدو قد يكون هو يخادعه وقد يكون يواجده. يعني ليس بالضرورة انه - [00:50:59](#)

اه يعني يود العدو طيب هذا مثال لاجل ان الغزالي ذكره ذكر انا اذكر لكم مثال اخر وهذا هذا واقع الان كثير يقولون فلان مبتدئ ليش مبتدع لانه مثلا قرأ - [00:51:17](#)

اه رأيته يقرأ في كتب في بعض كتب اهل البدع في مقدمة مطوية منازع فيها ما هي كل من يقرأ في كتب اهل البدع فهو مبطل هل هذه مسلمة شرايكم - [00:51:39](#)

ليست مسلمة لانه يمكن يكون هو هذا متخصص ويريد يريد الرد الرد اليست مسلمة طيب مثال ثالث لو قال قائل اه قبر الواحد مظنون فليس بحجة هناك مقدمة قوية. ما هو - [00:51:58](#)

كل مظنون ليس بحجة ده خبر واحد اسمه هل كل مظلوم ليس بحجة غير صحيح غير صحيح لان بعض المظلومات حجة والشريعة

اذا لماذا تترك بعض المقدمات لوظوحها وهذا كثير عند الفقهاء - [00:52:27](#)

فما يحتاجون يصرحون بكل مقدمة لانها في كتاب فقهي وهو ما يريد يطيل عليك يقول آآ النبيذ مسكر فهو حرام خلاص النبيذ مسكر فهو حرام ما يحتاج يقول لك وكل مسكر حرام اذا النبيذ حرام - [00:52:48](#)

هذا واضح عند الفقهاء وخلاص لكن قد يكون ترك المقدمة الثانية لبش اغفالا واستجهالا وحتى لا ينيهك بمحل المنازع يعني هي اللي يسمى يعني قد يسمى بمغالطة مغالطة يقول وعادة الفقهاء احوال اهمال احدي المقدمتين - [00:53:02](#)

فيقولون في تحريم النبيذ مسكر فكان حراما كالخمر انتهى من هذا يعني ان المقدمات الواضحة يتركها الفقهاء كثيرا ولا يتركها الفقهاء فقط كل اهل علم يتركون عندما يثبتون يقررون بعض بعض الاحكام عندهم يتركون المقدمات الواضحة يتركون المقدمات الواضحة - [00:53:27](#)

طيب لماذا المناطق يذكرونها؟ لانهم يتكلمون عن منطق. منطق العقل وانه هذا يعني اذا اردت ان يعني تتكلم عن منطق العقل والربط اه هذه المقدمات موجودة وهذا الذي ذكرته ان ان كون المنطق يعني يقتضي التصريح - [00:53:50](#)

سيأتينا لاجله كلام بعد يأتينا لارجله كلام بعد قليل ما ادري يمدينا اليوم ولا ما ان شاء الله قال فصل اه هو لو قرأنا ذاك الفصل ثم عدنا الى هذا الفصل احسن - [00:54:09](#)

لانه سيطول علينا على كل حال الان سيشرح المصنف في فصل له سبب في هذا الموقع في هذا المكان لما تكلمنا عن المقدمات والنتائج ركزوا في هذا لما تكلمنا عن المقدمات والنتائج - [00:54:30](#)

ذكر لنا المؤلف ان المقدمات هذه المقدمات قد تكون قطعية وقد لا تكون قطعية قد تكون قطعية وقد لا تكون قطعية او بعبارة اخرى التي استعملها مؤلف يقينية او غيرها - [00:54:57](#)

ما هي اليقينيات؟ هل اليقينيات صورة واحدة؟ لا المؤلف سيذكر لنا ان القضايا اليقينية لها عدة صور قد تكون يقينية من جهة الحسن. قد تكون يقينية من جهة التجربة. قد يكون قد تكون يقينية من جهة التواتر - [00:55:16](#)

وهكذا اذا ما سبب ايراد هذا الفصل هنا الان؟ سببه هو اننا تكلمنا سابقا عن المقدمات التي يترتب عليها نتيجة هل هذه المقدمات يقينية او مقدمات ظنية يقول لك الان انت حتى ترتب قياسا - [00:55:36](#)

يعني مقدمة اولى مقدمة ثانية نتيجة هذه المقدمات انتبه انت انت لابد ان تستند يستند يعني قياسك مقدمة على مقدمة. طيب هذه المقدمة قد تكون يقينية وقد لا تكون يقينية. طيب اذا كانت يقينية يعني - [00:55:57](#)

كلتا المقدمتين يقينية فالنتيجة يقينية اذا كانت احدي المقدمتين ظنية فالنتيجة لن تكون آآ بالضرورة يقينية وهكذا فصل اليقين ما اذعنت النفس للتصديق به وقطعت به وقطعت بان قطعها به صحيح - [00:56:13](#)

الله اليقين ما اذعنت النفس الى التصديق به. يعني سلمت تسليما تاما اذعنت وقطعت به القطع هنا معناه عدم التردد يعني لا يوجد تردد ثم قطع بان قطعها به صفر - [00:56:36](#)

معناه انه انه في الذهن مقطوع به مقطوع بها ولا يترتب عليها يعني ولا اه لو لو شككت لو شكك الانسان بهذه القطعية لم يشك لا بالتشكيك المجرد ولا في الواقع يعني هو عنده جزء انه حتى في الواقع هذي المقدمة - [00:57:05](#)

لا يعني لا لا تنتقد او هذا هذا اليقين لا ينفع هذا يقين هذا هو الذي يسمى يقين عند الجميع ما اذعنت النفس الى التصديق به وقطعت به وقطعت بان قطع ابويه صحيح - [00:57:30](#)

بحيث لو حكي لها عن صادق خلافه لم تتوقف في تكذيب الناقل يعني الغزالي يقول ايش في تكذبه وتسفيه هم تكذيب نقله وقائده يعني انت كاذب قطعاً انت كاذب قطعاً. مثل ايش - [00:57:47](#)

قال كقولنا نعم هذا تعريف يعني هذا تعريف طبعا هذا تعريف يعني عند بعضهم يقول هذا تعريف الفلاسفة وبعضهم يقول تعريف يعني مناطق الاصوليون في في المتون الاخرى يستعملون اه - [00:58:10](#)

يقولون العلم ما يحصل به الميز اه مع عدم النقيض الى اخره بحيث لو حكي لها عن صادق طبعا هنا يمكن آآ ما ابعت نفسه للتصديق

به وقطعت به ترى هنا يكتفي يمكن نقف هنا. او وقطعت بين قطعها صحيح هذا لاجراج - [00:58:29](#)

اعتقاد كما سيأتي. قطعت بان قطعها صحيح آ هذا الاجراج للاعتقاد وقطعت بها انها قطعها صحيح سيأتي بعد قليل. قال بحيث لو حكى لها عن صادق. لاحظ كلمة صادق الاصل في الصادق اننا ايش؟ اننا نصدقه - [00:58:50](#)

اننا نصدقه ومع ذلك لو حكى لها يعني للنفس عن صادق خلاف هذا الذي قطعته به لم تتوقف في تكذيب الناقة. تقول هذا الصادق هو صادق انسان صادق لكنه اخطأ قطعاً. اخطأ - [00:59:07](#)

طعن كقولنا الواحد اقل من الاثنين انت انت الان او انت تعتقدون كلنا نعتقد ان الواحد اقل من الاثنين اولا ادعنت النفس الى التصديق بهذا وقطعت به ونحن نقطع بان هذا القطع صحيح - [00:59:21](#)

بحيث لو جاءنا شخص يقول لا لا انتم قبركم عتيق مثل ما يقولون ها كان الواحد اقل من اثنين الحين صار الواحد اكثر من اثنين نقول ايش او اما نقلك فكاذب واما انت فسفيه - [00:59:43](#)

هذا كما قال الغزال اذا كقولنا الواحد اقل من اثنين هذا قطعي يقيني لا تردد فيه وهذا يسمى عندهم من المبادئ الاولى العقلية. ما يختلف فيه احد وشخص واحد لا يكون في مكانين - [01:00:01](#)

هل يمكن ان يكون شخص واحد في زمان واحد في مكانين يكون هو الان في مكة وهو الان في الرياض. الان في السعودية او الان في مصر هو في نفس الوقت - [01:00:20](#)

هذا ما يقول به الا يمكن الصوفي يونس فنحن نقول هذا يقين انه لا يمكن ده طين. ومن اخبرنا بوقوع ذلك نحن نقطع بكذبه نقطع بكذبي كذلك قضية لا لا تصور اجتماع ضدين - [01:00:32](#)

لا يمكن ان يكون ظدان مجتمعان في مكان واحد في ان واحد ترى الاجتماع الظدين يعني امتناع اجتماع ضدين او ارتفاع النقيضين او كذا له شروط يذكره المناطق راح يعني منها اتحاد الوقت مثلا والمكان - [01:00:52](#)

في هذا الزمان والمكان مثلا فلا يمكن ان يجتمع ضدان في مكان واحد في زمان واحد. لا يمكن ان يكون ايش الظدان مثل ايش البياض والسواد فيكون هذا ابيض وهذا اسود في ان الماء لا يمكن - [01:01:14](#)

يمكن يقع سواد في بياض بياض فيه سواد لكن ان يكون نفس المحل اسود وابيض او ليل ونهار او حياة وموت هل يكون الانسان في ان واحد حيا ميتا؟ لا يمكن - [01:01:31](#)

يجي واحد يتفلسف علينا يقول ايش لا فيه وشو الميت دماغيا قول له جزاك الله خير ما شاء الله عليك يعني انت اذكى من ان يعني يقال لك يشرح لك هذا. الميت دماغيا ميت ولا حي؟ هو اما حي - [01:01:46](#)

اما حي لا يمكن ان يكون هو حي وميت في ان يموت الميت دماغيا في الواقع هو قد توقفت كثير من اعضائه وبقيت روحه بقاء الروح يدل على حياته للموت - [01:02:10](#)

زرع الحياة يدل على الحياة. ولذلك هم يقولون اه الميت دماغيا يلا يتبرع بالاعضاء انا اخذ منه الاعضاء وكذا ثم يعني مع السلامة اذا هذا اما حي او موت تسمية الميني الدماغيا - [01:02:26](#)

هذا اصطلاح طبي ما لنا منه نحن نتكلم عن حقائق عقلية طيب اه هنا الان هذا الذي يسمى يقين. الان الاول يسمى يقين عند الجميع يقين ما هو ما ادعنت نفسه للتصديق به وقطعت به وقطعت بانه قطعها - [01:02:41](#)

الثاني ما هو؟ قال ولنا حالة ثانية ولنا حالة ثانية بالمناسبة فائدة لغوية حالة يجوز تأنيته وتذكيره. تقول حال ثانية وحالة ثانية ويجوز حال ثامن يعني تذكير اللفظ وتذكير الصفة - [01:03:07](#)

والافصح ما هو الافصح هو تذكير اللفظ وتأييث الصفة فتقول ولنا حال ثاني هذا هو الافصح ويجوز حالة ثانية وحال ثاني قالوا ولنا حالة ثانية وهي ان تصدق بالشئ تصديقا - [01:03:30](#)

جزميا لا تتماهى فيه ان تصدق بالشئ تصديقا جزميا لا تتماهى فيه ولا تشعر بنقيضه البتة. شف قف الى هنا تصدق بالشئ تصديقا جزميا لا تتماهى فيه يعني لا تتردد ولا - [01:03:49](#)

تشكك ولا تشعر بنقيضه. اه شف الان الشعور بالنقيض هنا الان في الاول قطعاً لا تشعر بنطير ولا بل من اخبرك بنقيضه كذبتة مباشرة
هنا انت تصدق تصديق جازم اشترك الان اليقين والثاني والقسم الثاني الذي سنسميه بعد قليل اعتقاد - [01:04:07](#)
يشتركان في ايش؟ التصديق الجازم وعدم الشعور بالناقين لكن الفرق بينهما ايش ان الاول لو اشعرته بالنقيض الاول اللي هو اليقين
لو اشعرت بالنقيض لقطع بتكذيب والثاني لو اشعرته بالنقيض - [01:04:34](#)
ما تصدق اول الامر تقول لا لا لا هذا كذب هذا غير صحيح ولو شعرت بنقيضه شعرت لا اشعرت عندي اشعرت في اثناء المتون اشعرت
طيب ولو اشعرت بنقيضه يعني النفس اشعرت احسنت - [01:04:55](#)
ولو اشعرت بنقيضه عسر اذعانها للاصغاء لعسر اذ عنها يعني صعب تتقبل صعب تتقبل لكن لو ثبتت يعني لو النفس بدت تسمع
وتصغي وحكي لها وحكي لها نقيضه عن صادق - [01:05:17](#)
اورث ذلك توقفا عندها يعني هي في البداية عندها اعتقاد جازم هذه النفس. عندها اعتقاد جازم ولا ولا تتصور النقيض لكن اذا اورد
عليها صادق عدل اورد عليها النقيض في اول الامر - [01:05:42](#)
تتردد وتكذبه وتقول هذا غير صحيح غير صحيح لكن لو استمعت وتأملت يمكن ان تشعر بالنقيض فتتوقف هل النقيض موجود او
ليس بموجود وشو الفرق بين الاول والثاني؟ الاول نسيمه يقين. ويسمى ايضا علم - [01:06:09](#)
والثاني يسمى اعتقاد يسمى اعتقاد ليش سميناه اعتقاد؟ لان الاعتقاد اما ان يكون مطابقا للواقع او غير مطابقا غير غير مطابق اليقين
هو موجود جزم في النفس وهو مطابق للواقع قطعاً - [01:06:30](#)
ولا يمكن ان يتخلف يعني يعني اثبات نقيضه هذا كذب هذا هذا اليقين اما الاعتقاد فانك انت تجزم في نفسك ولا تترددوا في في
عدم ثبوت النقيض لكن لو اشعرت بالنقيض في اول الامر قد - [01:06:55](#)
ترده ثم قد يعني يورثك شيئا من من التردد في في وقوعنا فلذلك نحن نسيمه ايش؟ نسيمه اعتقاد. الفرق بين الاعتقاد والنقيض آآ
اعتقاد واليقين ان الاعتقاد لو اشعرت النفس بنقيضه - [01:07:15](#)
واستمرت في الازعان لا حصل لها شيء من يعني الاصغاء وربما توقفت في فيه ثبوت هذا النقي طب هل هو مثل الظن؟ لا لا الظن
سيأتي ان الظن ابتداء ابتداء لا يمنع وجود - [01:07:36](#)
النقيض اه لكنه يرجح ما في ذهنه قالوا هذا اعتقاد اكثر الخلق يعني اكثر الناس الذي عندهم اعتقادات ليست يقينيات وكافة الخلق
يسمون هذا يقينا يعني اه اكثر الناس يسمون الاعتقاد يقين - [01:07:56](#)
ليش؟ ليش سميناه لها يقين لانه يوافق اليقين في ايش في المرحلة الاولى وهو انه قطع في النفس واذعان في النفس اه مع عدم
استحضار النقيض لكن الفرق ان اليقين - [01:08:16](#)
تقطع النفس بي باش تقطع النفس بصحة هذا القطع والاعتقاد لا تقطع النفس بصحة هذا القطع اذا اشعرت بالنقيض قال وكافة الخلق
يسمون هذا يقينيا او يقينا الا احادا من الناس. يعني يقصد الا بعض الناس الذين عندهم تفريق بين اليقين والاعتقاد - [01:08:34](#)
يعني العلماء او من من عرف هذا الفرق من عرفة هذا الفرق فاما ما للنفس سكون اليه. اه الان انتقل القسم الثالث فاما ما للنفس
سكون اليه وتصديق بي - [01:08:59](#)
وهي تشعر بنقيضه او لا تشعر لكن ان شعرت به لم ينفر طبعها عن قبوله فهذا يسمى ظنا اذا الظن اولا ليس فيه جزم وقطع هذا اول
قضية وانما فيه سكون النفس اليه وتصديق - [01:09:15](#)
واطمئنان ثم انها تشعر بالنقيض ابتداء او انتهاء كيف؟ اما ان تشعر بالنقيض ابتداء انك تشعر بالنقيض ابتداء ولكن تعتقد انه مرجوح
اضعف مما سكنت اليه النفس او لا تشعر لكن اذا نبهت لهذا النقيض تقول اوه ممكن هذا صحيح محتمل لكن انا اظن ان ان الذي
اعتقده هو الارجح - [01:09:33](#)
ترجيحات الفقهاء راجح ومرجوح هي من قبيل الظلم لانه لان القول المخالف محتمل قول المخالف محتمل انا لا اقطع بكذبي ولا
اقطع بخطئي هذا يسمى ظن هذا يسمى ظن. اذا عرفنا الفرق بين الاعتقاد والظن واليقين. نعم. اليقين نحن نقطع به ونقطع بقطعنا به

الاعتقاد نقطع به ولا نقطع بقطعنا به اذا اشعرنا اذا هو يحتمل التشكيك متى عند السامع يحتمل يعني اول الامر ما يحزن لا يقبل التشكيك وآآ منتهى الامر يقبل التشكيك - [01:10:23](#)

اورث ذلك ثوبا لكنه يبقى في مرتبة الجزم يبقى في مرتبة الجزم واما الظن لا الظن اسهل الظن سكون نفس فقط اطمئنان وميل ومع ذلك هي تشعر بالنقيض ابتداء او تشعر بالنقيض اذا اشعرت به هذا يسمى ظنك - [01:10:50](#)

وله درجات في الميل الى النقصان والزيادة لا تحصى يعني الظن درجات المرتبة الاولى والثانية هذي جزم المرتبة الثالثة ليست جزما ظنا لكن هذا الظن قد يقرب من الجزم - [01:11:11](#)

وقد يقرب من الشك قال فمن سمع من عدل شيئا سكنت نسوئه مجرد ان تسمع من شخص صادق عدل تسكن نفسك بيه يعني ايش؟ ما معنى سكون النفس ترجح الصدق على الكلمة - [01:11:30](#)

انت سمعته الان من شخص واحد فقط هذا الشخص لما قام عندك مقدمة ما هي المقدمة التي في نفسك انه خبر عدل وكل خبر عدل فهو صادق او غالب اخبار العدو صادم مثلا - [01:11:45](#)

سكنت نفسك الى فاذا انظاف اليه ثاني جاك عدل اخر فاخبرك بنفس الخبر ارتفعت درجة الظن او لا؟ ارتفعت زاد السكون حتى يصير يقينا كيف يصير يقين اثنين ثلاثة عشرة عشرين صار متواترا اذا انا وصل الى درجة اليقينيات - [01:12:03](#)

المتواترة والمتواترات هي احدى احدى درجات احدى انواع اليقين احدى انواع اليقين قال وبعض الناس يسمى يسمى هذا يقينا ايضا يسمى هذا يقينا ايضا واضح يا جماعة الان عندنا اليقين - [01:12:24](#)

والاعتقاد والظن اليقين الاعتقاد افضل طيب ما هي مدارس مدارك اليقين او مدارك النفس كما عبر عنها المصنف في نسخة هنا بذلك النفس وهنا بذلك اليقين ما معنى مدارك جمع مدرك - [01:12:42](#)

من ادرك يدرك كما تقدم مدارك اليقين يعني الطرق التي يحصل بها اليقين خمسة طرق اليقين قنوات القنوات التي توصل الى اليقين خمسة الاول الاوليات. يعني المبادئ العقلية الفطرية قال ان تسمى الاولية او تسمى الفطرية تسمى - [01:13:01](#)

آآ سميها اي شئ ما شئت قال وهي العقليات المحضة التي قضى العقل بمجرد بها معنى قضاء بمجرد ها بشوف كلامكم يعني بشوف فهمكم ما معنى قضاء بمجرد من غير تعلم ولا تفكير - [01:13:30](#)

بدون دليل يا سلام بدون نظر تأمل بمجرد كل شئ ما تقضي به وتسلم به الا بدليل لكن هذه المقدمات انت تسلمها مباشرة غير دليل من غير تفكير ونظر ممكن - [01:13:57](#)

هم يعني من غير نظر وسد الباب هذه لا بد منها اصلا كل استدلال يرجع يرجع الى مبادئ اما ان يرجع الى مبادئ عقلية او ولي مسلمة او يرجع الى مبادئ مسلمة في العلم نفسه - [01:14:15](#)

لابد يعني انت كيف كيف تثبت استدلال انت تأخذ خصمك ترجع به الى مبادئ مسلمة فتبني على هذه المبادئ يقول وهي العقليات المحضة التي قضى العقل بمجرد بها من غير استعانة بحس وتخيل - [01:14:37](#)

من غير استعانة بحس وتخيب يعني انت لا تحتاج الى ان تستند الى الحس لتثبت هذه المبادئ العقلية يعني من المواد العقلية الواحد ونص والثنيين او واحد اقل من اثنين او الجزء اقل من الكل - [01:14:58](#)

آآ نعم او آآ مثلا آآ الظدان لا يجتمعان هل انت تحتاج الى ان تثبت ذلك في الحس حتى تسلم بهذه المقدمات؟ لا. بهذه العقليات؟ لا ما تحتاج انت فطرت عليها فطرت عليها يعني هي جزء من العقل اصلا - [01:15:16](#)

بعض بعض العلماء يقول العقل تعريفه اه مسلمات عقلية يعني مسلمات اه يعني يعني اولية الى اخره يعني هذه المبادئ الاولية بعض العلماء يقول هي العقل اصلا. او هي منشأ العقل - [01:15:36](#)

طيب قال كعلم الانسان بوجود نفسه شعورك انت شعورك شعورك بوجود نفسك هل تحتاج الى استعانة باي شئ ما تحتاج هذا الان يعني سيأتي ان شاء الله علم الانسان بوجود الوجدانيات ونحو ذلك سيأتي ان شاء الله - [01:15:56](#)

وان القديم ليس بحادث يعني انت اذا فهمت من باب تصورات فهمت معنى القديم وهو الازلي خلاص انت تسلم انه ليس بحادث يعني الازلي هو الذي لم يسبقه عدم اذا - [01:16:16](#)

ينبغي ان يكون قطع عقلا انه ليس بحادث. فاذا لانك اذا قلت حادث فمعناه انك قلت ايش ضد ان اجتماعا واستحالة اجتماع الظدين طبعا التمثيل بهذا المثال انا ارى انها ليست - [01:16:32](#)

لان هذا يحتاج الى بناء ولو بوجه ما ولو بوجه ما لكن لو قال استحالة اجتماع ظدين ثم قال ككذا فمثل ان القديم ليس بحادث ليس بقديم قال فهذه القضايا - [01:16:47](#)

تصادف قال له لا تصادف عندي هنا قال تصادف نعم مرتسمة في النفس او مرتسمة في النفس. يعني انت يعني هكذا خلقت هذه القضايا مرتسمة في مصر متى متى تظهر لك هذه القضايا - [01:17:05](#)

اذا بدأ عقلك بالتشكل يعني الصبي الصغير الرضيع ما يمكن هذه القضايا انه يدركها قد يدرك مثلا لكل سبب مسبب فالرطيع مثلا حتى الرضيع الطفل الرضيع الصغير لو انك يعني - [01:17:28](#)

ظربته او او يعني آآ لمستته من جهة قد يلتفت اليك التفاته اليك هذا مبني على ماذا ان كل مسبب له سبب هنا لماذا حصل التفات لانه وجد تمام القضية اشوف حتى الرضيع ادرك حتى الحيوان - [01:17:50](#)

حتى الحيوانات البهائم يقول هنا فهذه القضايا تصادف مرتسمة في النفس لكن طبعا بعض القضايا ليست لا يشترك فيها لا يدخل فيها الحيوان حتى يظن حتى يظن انه لم يزل عالما بها - [01:18:09](#)

لم يزل يعني منذ منذ خلق وهو وهو مدرك مدرك لها. ولا يدري متى تتجدد اه تتجدد اه تتجدد اه متى تجددت او هنا ولا يدري اه متى تجددت؟ نعم صحيح انا كيف - [01:18:23](#)

تجددت تجددت يعني لا يدري متى حصلت وثبتت له لا يدري اه ولا يقف حصولها على امر سوى مجرد العقل ولا يدري ولا ولا يقف حصولها على امر سوى مجرد العقل - [01:18:42](#)

يعني لا يقف الادراك لهذه الامور على امر من الامور سوى ان سوى العقل المجرد العقل المدرب يعني هي هي امور مفطورة موجودة مع العقل لما وجد العقل فالانسان لما يبدأ - [01:19:10](#)

في التمييز خلاص يبدأ يدرك هذي الاشياء. خلاص تلقائيا من غير تعليم. ومن غير استدلال ومن غير يعني نظر وتأمل هذي تسمى ايش؟ الاوليات هذي مهمة لان بعض الناس ينكر الاول مياأس - [01:19:30](#)

او ينكر على الاقل اه استناد كثير من القضايا العقلية اليها وهذا يعني اه من من الذي يناقش في الاوليات ما الذي ينازع وينازع؟ يعني نحن نستند اليها في آآ - [01:19:47](#)

باثبات الخالق والمخلوق وغير ذلك الفلاسفة والملحدون ونحو ذلك هم فانكارهم لهذه الاوليات مكابرة. كابرة وش المكابرة؟ علاج يعني جحدوا بها واستيقظتها انفسهم ظلما وعلوا قالوا الثاني المشاهدات الباطنة المشاهدات الباطنة - [01:20:04](#)

يعني ما يشهده الانسان في داخله كعلم الانسان بجوع نفسه وعطشه وسائر احواله الباطنة التي يدركها من ليس له الحواس الخمس حتى فليس تحسينه يعني انسان يشعر بالجوع او يشعر بالعطش - [01:20:29](#)

هذا قطعي ولا ظني لا هذا شعوره بعطش نفسه ما هو عطش الناس ما يقول انا والله اظن انك انت عطشان يبدو انك انت عطشان او كأنك جائع لا هذا هذا ظنون هذي - [01:20:52](#)

لكن شعوره بجوع نفسه وعطش نفسه هذا شعور يقيني بالنسبة لمن؟ بالنسبة اليه اتقيني وسائر احواله الباطنة التي يدركها من ليس له الحواس الخمس يعني حتى الخوف والفرح والالم والى اخره. هي امور - [01:21:10](#)

تتعلق به هو. هذه هذه يقينية قطعية بالنسبة له فليست حسية ولا هي عقلية قد يقول قائل الالم يمكن يحصل من الحس يعني انا حصل مثلا آآ مثلا آآ قطع او جرح فشعرت بالالم - [01:21:32](#)

الالم داخلي الجرح هذا امر خارجي لكن الشعور بالالم من الذي يشعر به هل الالم اذا اه اذا انت مثلا حصل لك في يدك جرح هل الجرح

يصرخ؟ يقول اه - [01:21:49](#)

الجرح يصرخ او انت الذي تشعر بالالم انت الذي تشعر بالالم. لذلك لو يعني اه قد تتألم انت ولا يشعر بك احد ولا هي امور عقلية هذي مشاهدات باطنة يعني احوال اه داخلية اذ تدركها البهيمة والصبي - [01:22:03](#)

حتى البهيمة عندها تشعر بالجوع وتشعر بالعطش وتشعر بالخوف ايضا وقد تشعر بالحزن والاوليات لا تكون البهائم يعني آآ الاصل ان الاوليات لا تكون للبهائم. يعني استحالة اجتماع الظدين واحد نصف الاثنين. ولكل مسبب سبب. لكل مسبب - [01:22:19](#) كقاعدة عقلية ليس لا تدرك البهاء. لكن البهائم قد ايش ما اقول تدركها ادراك العقلي لكن لانها ليس لها عقول لكن قد تبني على اثاره. يعني قد يعني البهيمة اذا مثلا - [01:22:42](#)

آآ اخيفت هربت هذا مبني على ان يكون مسبب سابق طيب اه انتهينا من المشاهدات الباطنة بعد ذلك المحسوسات الظاهرة المحسوسات الظاهرة قال وهي المدركة بالحواس الخمس وهي البصر والسمع والذوق والشم واللمس. بعض الناس بعض بعض -

[01:23:00](#)

مذاهب يعني المظلة او المذاهب الخاطئة تقول اليقيني هو ما ادرك بالحس فقط. وهذا ينسب للسماوية السماوية اه وهي فرقة اه يعني اه هي في الاصل ليست يعني ليست تدين بدين الاسلام لكن المقصود انها لما كانت مشتهرة بهذا المذهب او الاعتقاد الفاسد -

[01:23:26](#)

يعني تذكر احيانا في كتب الاصول قال وهي المدركة بالحواس الخمس البصر والسمع والذوق والشم والبأس. فالمدرك فالمدرك بواحد منها يقين كقولنا ثلج ابيض كيف عرفنا انه ثلج ابيض؟ بالمشاهدة - [01:23:51](#)

القمر مستدير مشاهدة المشاهدة لما نقول مثلا هذا المعين حار النار هذه النار محرقة هذه النار انا انا اتعمد الان اقول هذه النار

محرقة لاني انا لمستها فاحرقتني هذا الان محسوسات ظاهرة - [01:24:07](#)

او الان مثلا اه الصوت مرتفع. مثلا هذا حصل بالسمع انا ادركت بالسمع او الطعام مالح هذا حصل بالذوق الرائحة زكية اذا حصل بالشم اه وغير ذلك هذه الان بالنسبة الى من حصل له هذا العلم بالادراك بهذا الحس يقين - [01:24:31](#)

ما ابصرته يقيني بنفسه لوط ما سمعته يقيني بالنسبة لي ما ذقته يقيني بالنسبة اليك ما شممته يقينا بالنسبة اليك ما لمستته يقيني لكن هل هو يقين بالنسبة لغيرك؟ لا - [01:24:55](#)

بذلك الاحاديث النبوية هي يقينية بالنسبة للصحابة لانهم شاهدوا وسمعوا بانفسهم لكنهم لما نقلوا لنا نقلنا وصرنا نسمع عن المسموع صار بالنسبة الينا ايش ظني وقد يكون قطعيا بوجه اخر - [01:25:10](#)

من جهة التواتر هذا هو. انا لما اقول لك انا اقول لك مثلا انا وجدت رائحة زكية هل انت الان لما اخبرك بان الرائحة زكية هل هو يقين بالنسبة اليك؟ لا - [01:25:31](#)

لانه قد يأتي شخص يقول لا انا لا اوافق ان هذا رائحة زكية هذي رائحة عادية يعني هذا طيب عادي او اقول مثلا الطعام آآ مالح

فيأتي شخص يقول لا هذا الاسم مانع هذا قليل الملح مثلا - [01:25:47](#)

او كثيرة وهكذا قال فالمدرك بواحد منها يقين كقولنا الثلج ابيض والقمر مستدير وهذا واضح. لكن يتطرق الغرق اليها الاعواد. يعني هل يمكن ان يحصل الغلط في المحسوسات؟ نعم - [01:26:02](#)

كتطرق يعني هذا يحصل بعوارض تعرض لهذا المحسوسات. ليس لذات المحسوس وانما لعوارض تعرض لهذا المحسوس. كتطرق الغلط الى الابصار بعد او قرب مفرط انت من بعيد تشاهد شيئا الا لا يحتمل ان ان تخطى في في اه في معرفة هذا الشيء؟ بلى -

[01:26:15](#)

يمكن ان ترى شيئا من بعيد تظنه انسانا فيتبين لك انه ليس بانسان بهيمة او العكس هل المشكلة في في اصل حاسة الابصار؟ لا اصل حاسة الابصار تفيد اليقين - [01:26:38](#)

لكن لعارض عرض لهذه الحاسة ما هو؟ بعد شديد. بعد شديد او قرب مفرط ايضا يمكن شدة القرب تعميك. ليس كذلك شدة القرب

تعمي يعني قد لا ترى الشيء على على حقيقته لشدة القرب - 01:26:54

يعني قد تقترب من الشيء يعني اقترابا شديدا بحيث لا تميز آآ مثلا آآ وجهه او لا تميز مثلا حقيقته او لا تميز آآ حجمه او نحو ذلك. لان من شدة اقترابك ان عينك لم تقع الا على - 01:27:14

جزء من اجزائه لكن كل ما ابتعدت صارت الصورة اكمل وهكذا او ضعف في العين واللح المستعان. كم من ناس الان يلبسون النظارات والعدسات وخفاء في المرء وخفاء في المرء نفسه غير واضح يعني فيه شيء عرض له كأن كان يرى - 01:27:30

اه كان يكون اه دونه مثلا زجاج او اه دونه اه مثلا ستر معين يعني يحول دون رؤيته رؤية واضحة قال وكذلك ترى الظل ساكن وهو متحرك يعني الظل يدرك بالحس شاهده انت شاهده - 01:27:49

لكنه متحرك كيف متحرك؟ ها؟ ما المقصود بالتحرك هنا كيف تحرك الظل قد يكون المراد انه متحرك مع صاحبه مع انك تعتقد ثبوته لكن هذا لا يكون يعني آآ - 01:28:07

دقيقا لان ايش لان التحرك انت الان تراه بتحرك صاحبه فالمراد بالتحرك هنا الامتداد الله عز وجل يقول المتر ان الله الم تر ان آآ ايش الاية اه آآ ولو شاء لجعله ساكنا - 01:28:33

اه انا ترى ان سورة الفرقان الكترونيا الم تر الى ربك احسنت المتر الى ربك كيف مد الظل كيف مد الظل ها؟ الامتداد ولو شاء لجعله ساكن يعني هو في الواقع الظل - 01:28:55

اول ما تبدأ تطلع الشمس او تشرق الشمس يبدأ خروج الظل ثم يمتد شيئا فشيئا هو بتحرك الشمس يمتد انت تظن انه ساكن لكن امتداده اليسير يعني الحركة القليلة بالنسبة اليه تظنه انه لا يتحرك - 01:29:21

تظن انه لا يتحرك واضح؟ الم تلاً الى ربك الظل ولو شاء لجعله ساكنا؟ واجعل ان الشمس عليه دليل قالوا كذلك ترى الظل ساكنا وهو متحرك يعني ايه يمتد؟ يمتد شيئا فشيئا - 01:29:42

وكذلك الشمس. الشمس والشمس تجري لمستقر لها. انت تراها ساكنة مع ان الله عز وجل اخبرنا انها تجري بمستقر لها والقمر وهذا واضح الناس يظنون ان القمر ثابت وهو يتحرك - 01:29:57

والنجوم كذلك انت اذا رأيتها في السماء والصبي شو المقصود بالصبي المقصود نمو الصبي نمو الصبي الصغير انت تراه صغيرا ولا تدركوا نموه الا بعد زمن يعني انت في اليوم وغدا وبعد غد تراه كأن تراه كأنه لم يزد ولا يعني انملة ولا يعني جزء من انمله. لكن

في الواقع هو الصبي ينمو - 01:30:11

وينمو شيئا فشيئا لكن نمو يسير وضئيل لا يدرك هل الخطأ في حاسة النظر؟ لا المشكلة ان ان هذه الاشياء لما كان نموها بطيئا جدا آآ يعني حصل هذا العارض الخطأ - 01:30:35

او الظن. والنبات كذلك نمو النبات مع ان بعض النبات ما شاء الله سريع هو في النمو لا لا يتبين ذلك واسباب الغلط في الابصار المستقيمة اه عندي ثمانية. عندي هنا في اثناء المتون ثمانية - 01:30:53

منها الانعكاس في المرآة يعني الانسان قد يرى الاشياء في المرآة اصغر منها في الواقع او اكبر منها في الواقع صح عندكم مشاهد على هذا المرايات اللي عالمين واليسار في السيارات - 01:31:10

ماذا يكتبون عليها قد تبذل اشياء اصغر من الواقع صح لان هي امرأة مصغرة امرأة مصغرة لاجل القيادة فالمرآة قد لا تطابق الواقع من حيث الحجم. يعني قد يبدو الناظر في المرآة يرى نفسه اكبر او اصغر. او اعرض - 01:31:25

او او انحف او غير ذلك والانعطاف ما معنى الانعطاف هنا قال كما في تزاور البلور والزجاج. يعني يكون فيه ميل فيه ميل آآ يعني لا تكون الصورة مستقيمة يكون فيها انكسار وميل. مثل ايش - 01:31:44

العصا اذا وضعتها في الماء تراها يعني كأنها منكسرة كأنها منكسرة هذا هذا كله الان يدخل في المحسوسات الظاهرة يدخل في المحسوسات الظاهرة قال الرابع التجريبيات ويعبر عنها بطراد العادات - 01:32:07

لكون النار محرقة والخبز مشبع والماء مرون والخمر مسكر والحجر هاو وهي يقينية عند من جربها هذي مهمة تجريبيات تفيد اليقين

التجريبيات عند من جربها تفيد اليقين والتجريبيات لا يقتصر على تجربة مرة واحدة - [01:32:23](#)
هم يقولون لا بد من تكرر والتكرر يختلف من من شئ الى شئ انا لما امس نارا امسها مم فانا ادركت انها محرقة بالحس لكن هل يلزم
بالادراك الاول بالحس - [01:32:44](#)

ان كل نار محرقة هذا لا ادركه الا اذا جربت مرتين ثلاث او او جرب الناس يعني عموما مرتين ثلاث فعرفوا ان النار
محرقة اذا القضية الاولى التجربة الاولى هذه في الحس - [01:33:04](#)
فاذا حصل تكرر صارت من قبيل التجديديات صارت من قبيل التجديديات واضح يعني من شرب شرابا فستر هل يلزم ان كل ترى
من هذا الجنس مسكر لا بالتجربة الاولى ما - [01:33:22](#)

ان يحكم بان هذا الشراب من هذا الجنس مشكلة لكن لو شربه فلان وفلان كل واحد شرب مثل هذا الشراب متأكد نقول الان
الشراب الفلاني مسكر هذا سجوديات هذي من باب تجديديات - [01:33:43](#)
واضح الان الفرق بين السلبيات والمحسوسات بينها ارتباط المرة الاولى محسوسات. ثم المرة الثانية صارت او ما هو الثانية ليس
بالضرورة الثانية. الثانية الثالثة الرابعة صارت الان باب التجريبية - [01:33:56](#)

يقول ويعبر عنها باضطراب العادات هذا مهم اضطراب العادات لان كثيرا من العادة ما تضطرب بمرة ولا مرتين لا بد من التكرار لابد من
من التكرار الماء مروي. الانسان اول مرة يشرب ماء اول مرة يشرب ماء. فحصل له ري بسبب هذا الشرب. هل يلزم ان الماء دائما
مروي - [01:34:11](#)

ما يدري ما يدري لكن هو شرب الماء فارواه ثم شربه مرة ثانية فارواه ثم مرة ثالثة وفلان وعلا كل واحد يشرب الماء فيرويه خلاص
صارت الان عندنا قضية يقينية تجريبية ما هي؟ ان الماء مريب - [01:34:32](#)
والخمر مسكر كذلك. والحجر هاوي هكذا حجر هاون هاويا لكون النار محرقة والخبز والخبز ككون النار والخبز مش اه تكون النار
محرقة ينبغي ان يكون هكذا والخبز مشبعها هم والماء مرويا. هذا يعني اذا اعتبرناها - [01:34:46](#)

آآ خبر كان ويمكن جناح نعم آآ قال آآ والخمر مسكران والحجر هاوية. يعني ان الحجر ان الاحجار تهوي من الاعلى الى الاسفل
يقول وهي يقينية عند من دربها. وهذي وهذا واضح. يعني لا تكون يقينية عند كل احد. بل عند من جربها. عند من جربها. لو اخبرك
مخبر ان النار محرقة - [01:35:14](#)

او اخبرك مخبر ان اه مثلا ان الخمر اه الاخر مسكر هذا لانه ثبت اليقين من جهة اخرى من جهة يعني ليس من جهة التجريبية فقط
قط بل من جهة - [01:35:43](#)

يعني الحس وغير ذلك لكن نقول بعض الاشياء لا تثبت يقينيتها بالنسبة لكل احد لماذا؟ لانها تثبت عندهم بالاخبار فقط بالاخبار فقط
فاذا جربها صارت يقينية بالنسبة اليه. الخامس المتواترة - [01:35:55](#)
عفوا قال وليس هذا وليس هو بمحسوس لا عفوا فان الحس آآ وليست هذه المحسوسة فان الحس شاهد حجرا يهوي بعينه هذا
العين ابصار. شاهد حجره بعينه اما ان كل حجر هاوي - [01:36:13](#)

اما ان كل حجر هاو فقضية عامة لم يشاهدها. هو مرة واحدة شاهد حجر يهوي من اعلى الاسفل وليس للحس الا قضية في عين
يعني المحسوسات قضايا اعيان قاعدة المحسوسات قضايا اعيان - [01:36:30](#)
انت الان بنفسك شاهدتني وانا اتكلم خلاص الان يقين بالنسبة اليك انت تشاهد او تسمعني الان يقين بالنسبة اليك لكن اخبرك مخبر او
انت عفوا انت اخبرت غيرك اني شاهدت - [01:36:49](#)

آآ احمد يشرح الدرس او سمعته يشرح الدرس. هو الان بالنسبة اليه يقيني لا ليس بيقين هو خبر الان يعني يصل الى الظن ثم قد
يتأكد الى اليقين. طيب انت الان شاهدت مرة واحدة - [01:37:07](#)
انتهت مرة واحدة شاهدت حجرا يهود شاهدت يعني ماني بقايل شربت خمرا فسكرت ها؟ اعيدكم اعيد نفسي واياكم من هذا. لكن
شربت ماء فارواك او ذقت آآ عصيرا فتلذذت به عصيرا آآ من نوع كذا وكذا. هم - [01:37:24](#)

هل معناه ان كل ما كان من هذا النوع يعني لذيذ؟ لا ليس بالضرورة لكنك لو جربته مرة او مرتين وثلاثة واربع صار تجريبيا اذا القضية الاولى قضية عين محسوس قضية عين هذا العصير في التاريخ الفلاني في الزمن الفلاني شربته فاعجبني - [01:37:46](#) وتلذذت به. حس لكن المرة الثانية والثالثة والرابعة نقول لا ما شاء الله العصير عند المحل الفلاني آآ لذيذ هذا تجريبي تجريبي الخامسة المتواترات كالعلم بوجود مكة وبغداد المتواترات مرت بكم كثيرا - [01:38:06](#) كالعلم بوجود مكة وبغداد. الان الذي ذهب الى مكة بنفسه الذي ذهب الى نفس امك بنفسه مكة بالنسبة لايش؟ من اي من اي شيء هي قينية من اي شيء محسوس مم - [01:38:22](#) مشاهدة لانه شاهد بنفسه فهد بنفسه حتى بغير وسائل اعلام لكن لو سمع عنها ولم يذهب اليها هو ما سمع من شخص واحد ولا شخصين ولا عشرة ولا مئة ولا الف - [01:38:36](#) مكة يعرفها ملايين الناس لان هذا الان متواتر خبر متواتر. خبر متواتر وتعرفون المتواتر ما رواه جمع عن مثله يستحيل في العادة تواطؤهم على الكذب واسنوده الى الحس. لابد يكون احدهم رأى بنفسه - [01:38:53](#) المخبر الاول والثاني المخبر الاول لابد يكون رأى بنفسه ثم هو اخبر فانتقل الان لنا بالنقل ثم آآ الطبقة الثانية الثالثة الرابعة المهم ان يكون الاول اول واحد شاهد بنفسه - [01:39:08](#) طيب بغداد انا ما ذهبت لكن كل يعرف ان بغداد موجودة كل يعرف ان بغداد ايش؟ موجودة كيف هذا حصل العلم؟ لان هذا خبر يعني اه تواتر لا يعرفه الف ولا الفين ولا ولا عشرة الاف. ملايين يعرفون انهم شيء في في بلد يسمى بغداد. هذا متواتر. هذا متواتر - [01:39:22](#) وليس هو المحسوس. يقصد وليس بمحسوس لمن لم يذهب اليه لمن لم يذهب اليها ويشاهدها بنفسه انما الحس ان يسمع اما ان اما صدق المخبرين فذلك الى الى العقل اما صدق المخبر فذلك العقل. يعني الصحابة لما سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم هو الان يقيني بالنسبة اليهم - [01:39:42](#) لكن لما اخبرونا بالحديث نحن نعتمد على صدق المخبر. صدق المخبر هذه قضية عقلية كيف القضية عقلية؟ هل هو صادق او ليس بصادق اه اه نقول الصحابي عدل وكل واذا كان عدلا فالاصل ان خبره صدق فخبره صادق. مثلا هكذا - [01:40:02](#) قال فهذه خمس مدارك دقيقة. المتواترات واضحة يعني هي مبنية على الاخبار. مبنية على الاخبار لكن رواها جمع عن جمع. بحيث ان اه النفس يعني تحيل في العادة تواطؤهم على الكذب - [01:40:22](#) سيأتينا في مبحث السنة ان شاء الله فاما ما يتوهم حتى نختم هذا الفصل انه منها وليس منها الوهميات يعني ما يتوهم انها من يقينيات وهي ليست من اليقينيات - [01:40:33](#) فهي نوعان وهميات او مشهورات وهميات او مشهورات الوهميات مثل ايش ان يتوهم الانسان صدق قضية او يتوهم قطع قضيته القطع بقضية. والواقع انها ليست كذلك. بل احيانا تكون كذب وخطأ - [01:40:50](#) هم مثل ايش ها عطوني مثال الوهميات العرب تقول ايش ليس كل بيضاء شحمة ولا كل سوداء تمره صح لو رأى الانسان اه اه تمره سوداء ها فظن ان كل اسود تمر. هذا هذا قظية وهمية. قظية وهمية - [01:41:08](#) اه في زماننا الان الوهميات كثيرة مثلا يعني اه كل مثلا رأى شخصا هذا يعني من باب يعني ضرب الامثلة الواقعية رأى شخصا او رأى رجلا عنده لحية عنده لحية - [01:41:36](#) ها وهذا الرجل سيء الخلق فنتجت عنده مقدمة. ما هي كل من عنده لحية سيأكل القضية مبنية على ايش المقدمة فاسدة كونك ان تبني عليها تقول اه هذا له لحية - [01:41:57](#) وكل من له لحية ها سيء الخلق. اذا فلان سيء الخلق مع ان فلان احسن الناس اخلاقا طيب على اي شيء بنيت؟ اتى على مقدمة وهمية. وهمية طيب هذي الوهميات نشأت من ايش - [01:42:15](#) نشأت من قضايا حسية يظن تظن انت ان هذه ليست اه ان ان يعني ان الناس او ان الحس او ان العقل لا يخرج عن هذه القضايا

الحسية انت رأيت رأيت ها؟ رأيت هذا الملتيحي - [01:42:31](#)

آ وهو من اهل العلم يلا عشان المثال اللي ذكره الشيخ حمد رأيته من اهل العلم شخص ملتحي ما شاء الله يعني من اهل العلم هم فظننت ان كل ملتحي يعني كل ما شاء الله كله مطوع عنده علم - [01:42:56](#)

انت الان رأيت الان هذا حس قضية عين. كيف تجعل قضية العين؟ قضية كلية تستند اليها. قضية عين هذا الذي رأيته انت ادركته بالحس وصار يقينيا عنده لكن لا يصح ان تجعله مقدمة - [01:43:12](#)

بحيث تبني عليها مقدمات هذه وهم هذا سيكون وهما هذي الوهميات والمشهورات والمشهورات القضايا المشهورة هي القضايا التي اه اه يعني ادركت يعني بتعارف الناس وآ يعني بما يعني بما استحسنت استحسنته الامم واستحسنته الاذوار - [01:43:29](#)

او استقبحتته او نحو ذلك قالوا مشهورات وهي اراء محمودة توجب يوجب ولا توجب اه توجب عندي نعم كلا النسختين توجب التصديق بها اما شهادة الكل او الاكثر او جماهير الافاضل - [01:43:54](#)

وهنا عندكم جماعة في النسخة الثانية كقولك الكذب قبيح الكذب قبيح هذا كيف يعرفه الطفل؟ كيف يعرف الكذب القبيح هل هو امر مفطور عليه يعني هذا الطفل لو خلي نفسه ولم - [01:44:16](#)

يرى في بيئة فاضلة هل هل سيعرف ان الكذب قبيح؟ لا يمكن يرى ان الكذب وسيلة من وسائل ايش؟ تحصيل المصالح صح ولا لا؟ يمكن يظن ان الكذب يعني طريق - [01:44:35](#)

طرق اكتساب المال وايضا كفران المنعم. كفران المنعم ايضا قبيح. كيف عرفناه ممكن عرفناه بالشرع وبالعقل هم لكن هو ليس قضية يعني طبعا الشرع هو الذي دل عليه اكثر اه لكن ليست قضية اه قد يكون العقل الفطري او الاولي دل عليها - [01:44:49](#)

وهي ايضا ليست قضايا حسية للسطايا حسية الايام البريء قبيح هذا ايضا يعني انت اولاه تقول الايام ما يدرك قد يدرك بالحس لكن هذا بريء والبريء يعني لا يوجه له التهمة فانت لما تربيت في مجتمع فاضل عرفت ان توجيه التهم الى البريء قبيح - [01:45:14](#)

والانعام وشكر المنعم هذا ايش؟ حسن. انه حسن. وانقاذ الهلكة حسن. هذه الامور تسمى مشهورات قضايا مشهورات انت هل تبني عليها آ نتائج قطعية لا تبني عليها نتائج ظني ليش ما نقول قطعية؟ ليش المصنف ما جعلها من قطعيات؟ ليش - [01:45:36](#)

لاحظ قال فاما انتهى الخامس هنا اليقينيات عند المتواترات واما لما جاءت انتهت المتواترات قال فاما هنا هذي قضايا ظنية اما الوهميات فواضح انها يعني لا فائدة منها بل بل لا يصلح الاستناد اليها. والمشهورات - [01:45:57](#)

يصلح تصلح في ايش؟ في الامور الظنية لا القطعية. لماذا؟ انا اعطيكم مثال واحد الكذب والصدق هذه امور عرفت بالاشتهار آ عند الافاضل ان الكذب قبيح العقل قد يدرك القبح - [01:46:17](#)

ولا يدرك المدح والذنب لا بأس لكن ترتيب الاحكام عليها لا يمكن الا بالشرع صح ولا لا يعني نحن وجدنا في الشرع صورا من الكذب جائزة اذا ما تستطيع تقول - [01:46:38](#)

كل كذب الان هذا رجل يكذب لاصلاح ذات البين وكل كذب قبيح اذا الكذب لاصلاح ذات البين قبيح لا هذي تخالف تخالف ادلة شرعية نحن قد جاء في الادلة جواز الكذب لاصلاح ذات - [01:46:59](#)

الكذب لصاحبة النبي طيب هذا يدل على ايش؟ على ان الكذب قبيح هذه ليست قضية فطرية بل هي قضية مشهورة مما يسمى اصطلاحا بالمشهورات قضايا المشهورات هل هي يقينية؟ نقول هي ليست يقينية. هي - [01:47:18](#)

ظنية او تبني على غالب الظن يعني غالب الظن او اغلب الكذب قبيح لكن قد يكون الكذب في بعض الصور ايش كونوا حسنا من وبين جائنا هذا ليس من العقل - [01:47:37](#)

الاسم العقلي ليس من العقل اه يعني العقل الذي هو يحسن ويقبح نحن طبعا لا نبني على تحسين وتقبيح العقل ولا العقل الذي هو مجرد ان يدرك الحسن والقبح الذاتيين - [01:47:50](#)

هو يعرف ان الكذب ان الكذب قبيح وان الصدق حسن. هذا هذا يدركه العقل وبناء الاحكام عليه نحن نقول هذا مذهب المعتزلة ولا نبني عليه العقل لكن كون الكذب يمكن ان يكون صدقا بل بل عفوا يكون حسنا بل هو كذلك في الشرع - [01:48:04](#)

هذا لا يمكن ان يدرك بالامور السابقة. اذا هو هذي القضية كذب قبيح هذه قضية مشهورة ليست يقينية ليست يقينية وهكذا آآ ايلام البريء قبيح وحسن الانعام ويعني انه اه شكر المنعم انه حسن مقابل هلكى - [01:48:22](#)

وهكذا هذه قضية يقال لها مشهورة. كيف مشهورة حصلت كيف؟ بشهادة الناس انها امور حسنة او بشهادة اهل الفضل انها حسنة انت تدركها بالتربية في مجتمعات فاضل بحيث انك لو لم تربي في مجتمعات فاضل وخليت ونفسك قد لا تدرك لا يحصل لك هذا الادراك -

[01:48:45](#)

نقف على هذا والله اعلم اللهم صلي على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:49:05](#)